

9 October 2025
Arabic
Original: English

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع الثاني والعشرون

جنيف، 1-5 كانون الأول/ديسمبر 2025

البندان 8 و12 من جدول الأعمال المؤقت

عرض غير رسمي لطلبات تمديد المواعيد النهائية المقدمة

بموجب المادة 5 وتحليل هذه الطلبات

النظر في الطلبات المقدمة بموجب المادة 5

طلب تمديد الموعد النهائي لإكمال تدمير الألغام المضادة للأفراد وفقاً
للمادة 5 من الاتفاقية*

موجز تنفيذي

مقدم من زمبابوي

1- ورثت زمبابوي عند نيلها استقلالها في عام 1980 ثماني (8) مناطق مختلفة ملغومة أنشأها الجيش الروديسي بين عامي 1976 و1979 على طول حدود البلد مع زامبيا وموزامبيق على التوالي. وبلغت المساحة الملوثة الأولية قبل إعادة المسح 511 050 000 متر مربع. وبحلول نهاية عام 2024، تمكنت زمبابوي من الإفراج عن مساحة قدرها 55 819 413 متراً مربعاً، لتبقى مساحة قدرها 11 999 499 متراً مربعاً.

2- ولا تزال حكومة زمبابوي تشعر بالقلق إزاء وجود حقول الألغام على طول حدود البلد. ولذا، فهي تبذل منذ الاستقلال حتى الآن كل الجهود الممكنة لتخليص البلد من حقول الألغام هذه، التي لا تزال تخلف إصابات وإعاقات، وفي أسوأ الحالات، وفيات بشرية ونفوق الماشية على حد سواء. وتشمل جهود الحكومة توفير التمويل لإجراءات إزالة الألغام والتعبئة المستمرة للمساعدة من المجتمع الدولي قبل وبعد أن أصبحت زمبابوي دولة طرفاً في اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد ("الاتفاقية").

3- وقد مُنحت زمبابوي خمس فترات تمديد. وخلال كل فترة من فترات التمديد هذه، أحرزت زمبابوي تقدماً ملحوظاً في اكتساب فهم أوضح ومعالجة تحدياتها المتبقية. وتنتهي فترة التمديد الخامسة والحالية في 31 كانون الأول/ديسمبر 2025. وكان من شروط منح فترة التمديد الخامسة أن تضع زمبابوي خطة

* قُدمت هذه الوثيقة بعد انقضاء الموعد النهائي لتضمينها أحدث المعلومات.



استراتيجية وطنية للفترة 2018-2025، وهو ما تم بمساعدة من مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية، ونجحت في إطلاق خطة استراتيجية وطنية منقحة في كانون الثاني/يناير 2023.

4- وقد تمكنت زمبابوي، بفضل عملية إعادة مسح جميع حقول الألغام في البلد خلال فترة التمديد الرابعة، من الحصول على رقم دقيق لمدى التلوث المتبقي، مما سهل إعداد الخطة الاستراتيجية الوطنية. وتتكمّل زمبابوي الآن بيقين عما تبقى من الأراضي الملوثة بالألغام.

5- وتتفاوت قدرات منظمات إزالة الألغام في زمبابوي. وقد استأنف الفريق الاستشاري المعني بالألغام والمنظمة الدولية للقوارض المدربة (APOPO) عمليات إزالة الألغام في وقت متأخر كثيراً عن الموعد المحدد في طلب التمديد الخامس. فقد بدأ الفريق الاستشاري المعني بالألغام عملياته في كانون الأول/ديسمبر 2018، في حين أن المنظمة الدولية للقوارض المدربة بدأت عملياتها في كانون الثاني/يناير 2021 بدلاً من كانون الثاني/يناير 2018، على الرغم من توقيعها مذكرة تفاهم في عام 2016. وأبقت المنظمة على مزيلي الألغام التابعين لها عند مستوى 36 عنصراً من كانون الثاني/يناير إلى شباط/فبراير 2025، وأنهت جميع عملياتها وأنشطتها في 31 آذار/مارس 2025 بسبب سحب التمويل المقدم من الولايات المتحدة. وخفّضت منظمة "هالو ترست" قدرتها من 175 إلى 133 مزيلاً للألغام، وحافظت المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية على قدرتها المتمثلة في 80 مزيلاً للألغام، وأعدت الوحدة الوطنية لإزالة الألغام هيكله أفرقتها من 150 إلى 112 مزيلاً للألغام. وبدأ الفريق الاستشاري المعني بالألغام بطاقم قوامه 45 مزيلاً للألغام، على أن يُخفّض العدد إلى 27 مزيلاً للألغام في منتصف عام 2025. ورغم التحديات المرتبطة بالتمويل، تظل زمبابوي ملتزمة بالوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 5 من الاتفاقية وتتطلع إلى تحقيق ذلك.

6- وقد قدمت حكومة زمبابوي مبلغ 4 ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة⁽¹⁾ إلى مركز زمبابوي للإجراءات المتعلقة بالألغام والوحدة الوطنية لإزالة الألغام خلال فترة التمديد الأخيرة. وعلاوة على هذا المبلغ، قدمت الحكومة مبلغاً إضافياً قدره 2 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة خلال السنة المالية الحالية⁽²⁾.

7- كما ضمنت صياغة واعتماد المعايير الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام التي شملت تحديثات بشأن عملية الإفراج عن الأراضي وزيادة المواءمة مع المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام استجابة زمبابوي لقرار الدول الأطراف بشأن طلبها الخاص بالتمديد لعام 2014. وقد مكّنت هذه الإنجازات زمبابوي والمتعهدين التابعين لها من إعادة مسح المناطق الملوثة بالألغام. وبلغت المساحة المعالجة عن طريق خطة عمل لضبط مساحة ما تبقى من الأراضي الملوثة بالألغام. وبلغت المساحة المعالجة عن طريق المسح غير التقني والمسح التقني والتطهير خلال الفترة من عام 2018 إلى كانون الأول/ديسمبر 2024 إجمالاً قدره 55 819 413 متراً مربعاً. وخلال فترة التمديد، أكملت زمبابوي أيضاً تطهير حقول الألغام من غابة شيبيا إلى هضبة ليكن، ومن روسيتو إلى موزيتي ميشن، ومن كروكس كورنر إلى مركز سانغو الحدودي (من نوع بلاوشير Ploughshare)، إلى جانب نصف حقول الألغام من موسينجيزي إلى نهر مازوي. وقد أفضى ذلك إلى زيادة فرص الأعمال في مجالات الزراعة، والسياحة، والتعدين، وتربية الحيوانات البرية، والمناطق الصناعية. ومن الناحية الاجتماعية، أصبح السكان المحليون الذين يعيشون

(1) أشار طلب زمبابوي المنقح المقدم في 6 آب/أغسطس 2025 إلى أن "حكومة زمبابوي قدمت أكثر من مليوني دولار من دولارات الولايات المتحدة إلى مركز زمبابوي للإجراءات المتعلقة بالألغام والوحدة الوطنية لإزالة الألغام خلال فترة التمديد الأخيرة". وقد صححت زمبابوي هذا الرقم ليصبح "أربعة ملايين دولار".

(2) يُرجى ملاحظة أن هذه الجملة لا ترد في طلب زمبابوي المنقح المقدم في 6 آب/أغسطس 2025، وقد أضافتها زمبابوي في الموجز التنفيذي المقدم إلى الاجتماع الثاني والعشرين للدول الأطراف.

بالقرب من حقول الألغام المطهرة قادرين على الوصول بحرية إلى مصادر المياه، ورعي مواشيهم في مساحات واسعة من الأرض، والتنقل عبر الأراضي لزيارة أقاربهم دون المخاطرة بحياتهم وأطرافهم.

أولاً- فترة التمديد المطلوبة

8- لدى زمبابوي حالياً صورة واضحة عما تبقى من الأراضي الملوثة بالألغام في المناطق الخاضعة لولايتها. وبانتهاء خدمة المنظمة الدولية للقوارض المدربة (APOPO) في آذار/مارس 2025، أصبح لدى زمبابوي ثلاث منظمات دولية غير حكومية إلى جانب الوحدة الوطنية لإزالة الألغام، لمواصلة عمليات إزالة الألغام. وستحدّث خطة العمل الحالية دورياً، واستناداً إلى القدرات الحالية لمتعهدي إزالة الألغام، يُفترض أن تكون زمبابوي قادرة على إكمال التزاماتها بموجب المادة 5 خلال خمس سنوات.

9- وتسعى زمبابوي الآن إلى الحصول على تمديد لمدة خمس سنوات، من 31 كانون الأول/ديسمبر 2025 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2030، يُتوقع إلى حد كبير، وفقاً لمستويات التمويل الحالية، أن تنتهي خلالها عملية إزالة الألغام.

10- وتمثل فترة السنوات الخمس المطلوبة المدة القصوى المتوقعة لإتمام المهمة، بناءً على التخفيضات المتوقعة في التمويل والقدرات.

11- وستُدمج الخطة الاستراتيجية المنقحة في خطة التنمية الوطنية للفترة 2026-2030. ويجري العمل على إدماج الإجراءات المتعلقة بالألغام في استراتيجية التنمية الوطنية الثانية، بحيث تتماشى مع أولويات التنمية الوطنية الأوسع. ويُفترض الانتهاء من استراتيجية التنمية الوطنية الثانية في موعد أقصاه نهاية عام 2025 لبدء مرحلة التنفيذ في عام 2026.

ثانياً- الإفراج عن الأراضي

12- لن تُجرى أي عمليات إعادة مسح إضافية من خلال المسح غير التقني لجميع المهام. وقد صُمم نهج موحد لجميع المتعهدين بحيث تُستخدم ممرات المسح التقني لاخترق عمق حقول الألغام. وبمجرد إنشاء جميع ممرات الألغام، يقوم مزيلو الألغام باتّباع مسارات الخطر، ومن ثمّ الإفراج عن المناطق غير المطهرة من خلال عملية التقليل.

13- ولا توجد ضمن نطاق ولاية زمبابوي أي مناطق خطرة مشتبه بها. وتُختار منهجيات الإفراج عن الأراضي بناءً على نوع حقل الألغام الجاري العمل عليه، فعلى سبيل المثال، تتطلب حقول الألغام من نوع "كوردون سانيتير" (Cordon Sanitaire) تطهيراً كاملاً وتُخصّص لها أساليب التطهير اليدوي والآلي، بينما تتطلب حقول الألغام من نوع "بلاوشير" (Ploughshare) استخدام المسح التقني، إلى جانب عمليات التطهير الكامل والموجه، ومن ثمّ استخدام كلاب الكشف عن الألغام. وعادةً ما تُستخدم الكلاب في الأراضي المفتوحة والمسطحة إلى حد ما، في حين أن التطهير اليدوي يُخصّص للمناطق الشديدة الانحدار وذات الغطاء النباتي الكثيف.

14- وأدت الأنشطة المكثفة للإفراج عن الأراضي التي اضطلع بها المتعهدون خلال فترة التمديد الخامسة إلى خفض المساحة إلى 11 999 499 متراً مربعاً حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2024. وقد أفرجت زمبابوي وشركاؤها الدوليون عن 55 819 413 متراً مربعاً، وهو ما يمثل 96,2 في المائة من جميع المناطق الخطرة المؤكدة. ويُقدّر التلوث المتبقي حتى كانون الثاني/يناير 2025 بمساحة 11 999 499 متراً مربعاً، كما هو موضح في الجدول 1 أدناه.

الجدول 1

مستوى التلوث حتى كانون الثاني/يناير 2025

المنطقة الملوثة	المسافة الخطية (بالكيلومترات)	المساحة (بالمتر المربع)	المنظمة القائمة بالتطهير
1 من موسينجيزي إلى نهر مازوي	229	1 809 661	منظمة "هالو ترست"
2 من نهر مازوي إلى نهر روينيا	130	8 562 236	الفريق الاستشاري المعني بالألغام، والمنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية، ومنظمة "هالو ترست"
3 من مركز سانغو الحدودي إلى نهر موينيزي	35	830 239	الوحدة الوطنية لإزالة الألغام والمنظمة الدولية للقوارض المدربة (APOPO)
4 لوسولو	1,50	797 363	الوحدة الوطنية لإزالة الألغام
المجموع	395,5	11 999 499	

15- وتوضح المعلومات الواردة أدناه كيف وصلت عمليات إزالة الألغام في زمبابوي إلى المساحة المتبقية المعلنة البالغة 11 999 499 متراً مربعاً في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024.

النشاط	(متر مربع)
إجمالي المساحة في بداية طلب التمديد الخامس	61 793 990
المساحة المفرج عنها خلال فترة التمديد	55 819 413
مناطق إضافية حسب المرفق جيم	6 024 922
إجمالي المساحة المتبقية	11 999 499

16- وقد وُضعت خطة عمل لفترة التمديد على أساس التخفيضات المتوقعة في التمويل والقدرات، كما هو مبين في الجدول 2 أدناه. وتستند هذه الأرقام إلى التخفيضات المتوقعة في التمويل والقدرات. وسيتمولى مركز زمبابوي للإجراءات المتعلقة بالألغام مراجعة خطة العمل في بداية كل عام، بحيث تظل الخطة ملائمة وأكثر دقة خلال فترة التمديد. وسيجري الإبلاغ عن الخطة المنقحة سنوياً من خلال تقرير زمبابوي للشفافية في إطار المادة 7 وكذلك خلال الاجتماعات التي تُعقد في إطار الاتفاقية. وترد في المرفق باء خطة عمل مفصلة تغطي الفترة 2025-2030.

الجدول 2

خطة العمل السنوية المتوقعة لإزالة الألغام خلال فترة التمديد، بما في ذلك عام 2025 (بالمتر المربع)⁽³⁾

حقول الألغام	المتعهدون	2025	2026	2027	2028	2029	2030	المتبقي من عام 2024
من موسينجيزي إلى نهر مازوي	منظمة "هالو ترست"	815 000	900 000	94 661				1 809 661

(3) ملاحظة: يُعدّ حقل الألغام الممتد من موسينجيزي إلى روينيا حقل ألغام كاملاً؛ ومع ذلك، فقد قُسم إلى عدة قطاعات، وُزِع على المتعهدين (تعمل منظمة "هالو ترست" في أجزاء من حقل الألغام، وتحديدًا في الجزء الممتد من موسينجيزي إلى نهر مازوي، ومن نهر مازوي إلى نياهوكو. ومن ناحية أخرى، تعمل المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية في القطاع الممتد من نياهوكو إلى نياماباندا. وأخيراً، يعمل الفريق الاستشاري المعني بالألغام في الجزء الممتد من نياماباندا إلى نهر روينيا).

المتبقي من عام 2024	2030	2029	2028	2027	2026	2025	المتعهدون	حقوق الألغام
2 164 834		459 495	900 000	805 339			منظمة "هالو ترست"	من نهر مازوي إلى نياهوركو
2 941 201					441 201	2 500 000	المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية	من نياهوركو إلى نياماباندا
3 456 201	277 000	277 000	277 000	277 000	277 000	331 000	الفريق الاستشاري المعني بالألغام	من نياماباندا إلى نهر روينيا
	210 000	210 000	210 000	210 000	198 201		المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية	
	350 000	350 000					منظمة "هالو ترست"	
830 239	130 239	140 000	140 000	140 000	140 000	140 000	الوحدة الوطنية لإزالة الألغام	من نهر موينيزي إلى مركز سانغو الحدودي
797 363	149 000	149 000	149 000	149 000	120 000	84 000	الوحدة الوطنية لإزالة الألغام	لوسولو
11 999 499	1 116 239	1 585 495	1 676 000	1 676 000	2 076 402	3 870 000	4	المجموع

17- ونظراً لإغلاق المنظمة الدولية للقوارض المدربة (APOPO) وانخفاض القدرة التشغيلية لمنظمة "هالو ترست" بنسبة 50 في المائة بعد تسريح 15 فريقاً من الأفرقة الثلاثين الأولى اعتباراً من آذار/مارس 2024، ومع غياب فرص التمويل الجديدة في الوقت الراهن، يصبح تحقيق الهدف قبل عام 2030 أمراً بالغ الصعوبة وغير ممكن عملياً.

ثالثاً - التمويل السنوي

18- قدمت حكومة زيمبابوي على مدى السنوات السابقة تمويلاً بمعدل 500 000 دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً إلى مؤسساتها المعنية بإزالة الألغام وعملياتها الوطنية لإزالة الألغام. ومن المتوقع أن يتواصل ذلك أو يتعزز عندما يتحسن وضع البلد الاقتصادي.

الجدول 3

ميزانية التطهير خلال فترة التمديد من 31 كانون الأول/ديسمبر 2025 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2030 (بدولار الولايات المتحدة)

المنظمة	السنة	2025	2026	2027	2028	2029	2030	2030-2025	المجموع
الدعم المالي من حكومة زيمبابوي (مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة)									
الوحدة الوطنية لإزالة الألغام		0,50	0,50	0,50	0,50	0,50	0,50	3,00	
الدعم المالي من المانحين الدوليين (مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة)									
المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية		3,46	2,9	2,1	2,1	2,1	2,1	14,76	

المنظمة	السنة	المجموع					
منظمة "هالو ترست"	3,49	4,95	4,95	4,95	4,95	4,95	28,24
الفريق الاستشاري المعني بالألغام	2,3	4,00	4,00	4,00	4,00	4,00	22,3
المجموع الفرعي	9,25	11,85	11,05	11,05	11,05	11,05	65,3
المجموع	9,75	12,35	11,55	11,55	11,55	11,55	68,3

19- ويشمل مبلغ 68,3 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة المذكور أعلاه جميع ركائز الإجراءات المتعلقة بالألغام. ومع ذلك، فإن الجزء الأكبر من التمويل مخصص لأنشطة المسح والتطهير.

20- ولا يشمل مبلغ 0,5 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الوارد في الجدول 3 أعلاه تكلفة المعدات الخاصة بالوحدة الوطنية لإزالة الألغام. وهو يُدرج في الميزانية عند الضرورة. وتخضع عمليات الشراء الحكومية في زمبابوي لعملية مشتريات في إطار قانون المشتريات العامة والتصرف في الأصول العامة (الفصل 22:23)، الذي ينظم جميع أنشطة المشتريات. ومع ذلك، فإن أي دعم دولي في شكل معدات لإزالة الألغام لصالح الوحدة الوطنية لإزالة الألغام سيكون موضع تقدير كبير.

رابعاً - حالة تمويل برنامج زمبابوي

التسلسل	المنظمة	التمويل المطلوب		التمويل المضمون	
		(بـدولار الولايات المتحدة)	(بـدولار الولايات المتحدة)	(بـدولار الولايات المتحدة)	(بـدولار الولايات المتحدة)
(أ)	الفريق الاستشاري المعني بالألغام	22,3 مليون دولار	1,52 مليون دولار	20,78 مليون دولار	
(ب)	منظمة "هالو ترست"	28,24 مليون دولار	7,03 ملايين دولار	21,21 مليون دولار	
(ج)	المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية	14,76 مليون دولار	3,97 ملايين دولار	10,79 ملايين دولار	
(د)	الوحدة الوطنية لإزالة الألغام	3 ملايين دولار	3 ملايين دولار	لا يوجد	
(هـ)	المجموع	68,3 مليون دولار	15,52 مليون دولار	52,78 مليون دولار	

21- ويمتلك الفريق الاستشاري المعني بالألغام حالياً مبلغ 1 517 055 دولاراً. وإذا استمر تمويل مكتب الكومنولث والتنمية الخارجية على مستواه الحالي (مع زيادة طفيفة سنوياً لمراعاة التضخم)، فإن الفريق الاستشاري المعني بالألغام سيحتاج إلى مبلغ إضافي يقدر بنحو 1,5 مليون دولار (مع زيادة سنوية) لزيادة قدرته من 4 إلى 6 أفرقة يدوية. ومن المقرر تقليص فريق واحد خلال عام 2025، على أن تُستكمل عملية تطهير الجزء الجنوبي من حقل ألغام بلاوشير المدعم (Reinforced Ploughshare) في منطقة العمليات بحلول نهاية عام 2030.

22- وتتوقع المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية تمويلًا قدره 3,13 ملايين دولار سنوياً مع إمكانية زيادته من جهاتها المانحة. وفي حال توافر تمويل إضافي، فإن هدف المنظمة النرويجية للمساعدة الشعبية هو زيادة عدد الأفرقة اليدوية من 6 إلى 10 أفرقة وإضافة أربعة من كلاب الكشف عن الألغام.

23- وستحتاج منظمة "هالو ترست"، كي تنتهي عملياتها خلال خمس سنوات، إلى 16 فريقاً يدوياً في المتوسط سنوياً، ما يتطلب زيادة في التمويل بمقدار 1 371 328 دولاراً سنوياً. وبناءً عليه، ستحتاج منظمة "هالو ترست" إلى 4 737 942,5 دولاراً سنوياً لتحقيق هدفها.

24- وستواصل حكومة زيمبابوي تمويل برنامج الوحدة الوطنية لإزالة الألغام بمقدار 0,5 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً.

25- ولا تزال حكومة زيمبابوي ملتزمة بالوفاء بالتزاماتها بموجب المادة 5، ويتجلى التقدم المحرز في العوامل التالية:

- (أ) انخفاض معدلات الحوادث في أوساط المدنيين؛
- (ب) انخفاض معدلات الحوادث في أوساط العاملين في مجال إزالة الألغام؛
- (ج) غياب المخاطر الأمنية التي تواجهها العمليات في البلد؛
- (د) الأثر القوي للأراضي المطهرة على التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المحلية ومؤسسات الأعمال التجارية المحلية والدولية؛
- (هـ) معرفة مستوى التلوث بالألغام، ووجود خطة واضحة وقدرات وموارد محددة للوفاء بهذه الالتزامات؛
- (و) تنفيذ منظمات إزالة الألغام لاستراتيجية تسريح تدريجية.